

## **حماية حقوق البث الفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية**

**\*د/ حسن أحمد الشافعي**

**\*\*م.د/ سامح كمال عبد القادر**

### **مقدمة ومشكلة البحث:**

انتشار البرامج الرياضية وتعدد القنوات الناقلة للمنافسات الرياضية وازدياد قوتها وجماهيريتها بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة صنع مناخ من التنافس والصراع حول حقوق البث وال سابقة في الحصريات، وظهرت سياسة الاحتكار من قبل بعض القوى الإعلامية للسيطرة على أكبر وأهم الأحداث والمنافسات عربياً ودولياً ومن ثم جذب المعلنين لهذه القنوات، وظل الجدل حول قضية تنظيم حقوق البث التلفزيوني والفضائي لهذه المنافسات من ناحية قضية حماية حقوق البث للهيئات وجهات البث من ناحية أخرى وباتت تلك القضية تمثل اهم المشكلات في مجال الإعلام الرياضي المعاصر .

والبث التلفزيوني والفضائي يعد أحد الأعمدة الأساسية للإنتاج الرياضي وحافز هام لتطوير الإنتاج الرياضي في المجتمع المعاصر . (١٢)

وتشير المفوضية الأوروبية ان المنظمات الرياضية تعتمد على حقوق البث في وسائل الإعلام والرعاية والإعلان كأهم مصادر الدخل إلى جانب رسوم النادي ومبيعات التذاكر و التسويق (٣٢)

وظهرت أهمية حقوق البث للمناسبات الرياضية بانتشار شعبية مباريات كرة القدم والأنشطة الرياضية والدورات والبطولات محلية - عربية - دولية (٢٩)

وتأسس وكالة الأخبار العربية (ANA) كأول وكالة أخبار تلفزيونية مصورة ذات ملكية خاصة تستهدف تغطية الأحداث سواء عامة أم رياضية بالشرق الأوسط (Klein : 1990 :

وأصبحت تلك المناسبات الرياضية امر يهم الكثيرين من عشاق الرياضة خصوصاً، وخاصة في المباريات العالمية وكأس العالم لكرة القدم ، وأن الكثيرين من المشاهدين العرب قد يحرمون من مشاهتها إلا عبر قناة مشفرة، أو من يكون محظوظاً منهم ويجد وسيلة لمتابعة هذا الحدث الرياضي الكبير الذي تعودنا أن نتابعه على مدى أكثر من عقدين من الزمن عبر كل المحطات العربية تقريباً

ومنذ بلغت أسعار الحقوق التلفزيونية للأحداث الرياضية العالمية أرقاماً فلكية في الأعوام القليلة الماضية بدأ شبح أزمة يتشكل في أفق كرة القدم ومحبيها على السواء، ولم يطر الأمر حتى تسرعت الأحداث، إذ أعلنت شركة (أيسيل (المالكة لحقوق الأحداث الرياضية الكبرى إفلاسها مما انعكس على الفيفا وملفاته المالية، ثم ما لبثت شركة (Kirch) الألمانية المنتسبة عنها أن أعلنت إفلاسها وهي المالكة لحقوق كأس العالم، وتواتي انفراط العقد بإعلان شركة ITV الإنجليزية إفلاسها مؤخراً، مما يهدد عديد الأندية الإنجليزية مالياً بحكم اعتمادها على ملايينها ثمناً لحقوق المباريات . (٢٠)

\*\* أستاذ الإدارة - ورئيس القسم الأسبق - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

\*\*\* مدرس بقسم الإدارات الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية بنين وبنات - جامعة

عربياً بدأت القضية مع كأس القارات، ثم كأس أمم آسيا، كأس الأمم الأوروبية، واكتملت مؤخراً مع كأس الأمم الإفريقية والتي احتكرتها جميعاً محطة تلفزيونية مشفرة، وأيضاً بطولات كأس العالم بحيث لن يراها على الأرجح غير قلة من المشاهدين العرب، بينما ستبقى الغالبية غير القادرة على الدفع حانة بين محطة أرضية تدبر أمرها أو بحثاً عن فضائية أجنبية تنقل المباريات أو محاولة لإيجاد الوسائل غير المشروعة لفك التشفير دون إتفاق.

فبعد تعدد القنوات الخاصة لاسمها المتخصصة منها أصبحت المحطات تبحث عن مشاهدين بصفتهم إما مشتركين وإما مشاهدين للإعلانات، وأصبحت القنوات تتسابق في اكتساب الحقوق الرياضية مما سبب تزايده كلفة هذه الحقوق بشكل مذهل ، واستفحلت هذه الظاهرة بين القنوات الخاصة وقنوات القطاع العمومي، فدخلت علاقة التلفزيون بالرياضة طور السوق ، وأصبح التناقض بين القنوات معركة دولية تبرز فيها التكتلات والتحالفات بنفس و كان الانعكاس المباشر على تصاعد حقوق الأحداث الرياضية، حيث شهدت المفاوضات أحياناً أرقاماً قياسية (٢١)

ويجب أن نعترف أنه انتهى عصر التكتلات الحكومية فيما يتعلق بالساحة الإعلامية، الاتحادات الحكومية إمكانياتها لا تسمح بالمنافسة.. الصورة تغيرت تماماً في عالم الإعلام وأصبحت الحقوق أو الشركات الخاصة هي المتحكم في السوق الإعلامية الدولية، ولابد من التعامل معها، والتعامل مع هذا الواقع، المشكلة لا تحدث إلا في كرة القدم (١٠)

وفي القرن الحالي تفاقمت مشكلة حقوق البث التلفزيوني للأحداث والمنافسات الرياضية عربياً - ودولياً مما جعل الأهمية بتنظيم القانون لها يستجيب لاحتياجات المجتمع للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية، وفي نفس الوقت يحمي هذا التنظيم القانوني هيئات البث وحقها فعندما ظهرت على الساحة الرياضية والإعلامية مشكلة البث التلفزيوني والفضائي لفاعليات الرياضية المهمة وتنظيم هذه الحقوق، تم اغفال حقوق حماية جهات وهيئات البث وحقها في الملكية الفكرية وظهرت هذه المشكلة جلية في الأحداث الرياضية الهامة، كأس العالم لكرة القدم وتم اختراق إشارات البث و التشفير مما صنع ازمات كبيرة ولم يتم تحديد القواعد الدولية لحماية البث التلفزيوني من القرصنة منذ اتفاقية روما ١٩٦١، واليوم تشكل سرقة الإشارات مصدر قلق على المستوى التجاري لهيئات البث العالمية نظراً لإمكانية الحصول على نسخ رقمية مثالية للبرامج التلفزيونية ونقلها بواسطة الضغط بضع مرات على زر الفارة.

وقد تتخذ قرصنة الإشارات شكلاً مادياً مثل التسجيل غير المصرح به لبرامج البث على أشرطة الفيديو وأقراص الفيديو المدمجة أو محركات أقراص USB المحمولة أو إعادة توزيع الإشارات على الهواء أو على الإنترنت بدون تصريح، ويعتبر التسلل إلى الإشارات التي تبثها المحطات التلفزيونية المدفوعة الأجر والتي تهدف إلى التحايل على التدابير الأمنية في أجهزة الاستقبال الرقمية، شكلاً شائعاً آخر من أشكال القرصنة بينما تستهدف بوجه خاص البرامج الرياضية التي يتم بثها على الهواء بإعادة إرسال غير مصرح بها على الإنترنت وأصبحت القرصنة رد فعل طبيعي على احتكار بعض المؤسسات الإعلامية. (٣٥)

#### أهمية البحث :

تضوح أهمية البحث بضرورة وجود تنظيم قانوني لحماية هيئات البث للمنافسات الرياضية من الأسباب الآتية :

- دخول مصر عالم الأقمار الصناعية وأصبحت الدولة رقم ٦٠ على مستوى العالم (٢)
- ظهور عولمة الإعلام الرياضي - وهو القدرة على نقل المعلومات والأحداث والمنافسات الرياضية - عبر الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات باستخدام أحدث التكنولوجيا وحدوث

- التكامل والاندماج بين وسائل الإعلام الرياضي والاتصال وتكنولوجيا المعلومات الرياضية لتحقيق مكاسب لشركات الإعلام والاتصالات والشركات الكبيرة متعددة الجنسيات .
- لتحقيق فلسفة عولمة الإعلام الرياضي من خلال تدفق المعلومات في الأنشطة الرياضية ، وتحقيق حق الجمهور في التعرف على المعلومات والمشاهدة الرياضية دون حجبها . (٣)
  - لأن أركان الإنتاج الرياضي تتكون من المهارات الفنية للألعاب المختلفة " التدريب - التعليم والإدارة والترويج الرياضي " ، البث التلفزيوني ، الجماهير المشاهدة (١٥)
  - التلفزيون كوسيلة إعلامية له مكانة متميزة لما يوحيه في عملية التنشئة الاجتماعية و ازدياد الإقبال على مشاهدته أكثر من وسائل الإعلام الأخرى بنسبة ٩٦٪ . (٤)
  - أهمية مباريات كرة القدم والبطولات وشعبيتها في دول العالم . (١٦)
  - ظهور البث التلفزيوني كأحد الأعمدة الأساسية في الإنتاج الرياضي وحافز لتطويره.(١٢)
  - في القرن الحادي والعشرين تفاقمت مشكلة البث التلفزيوني للأحداث والمنافسات الرياضية وظهور البيع بالتجزئة وعدم البيع للمحطات الفضائية المجمعة. (٢٠)
  - صدور قرار من الاتحاد المصري لكرة القدم عام ٢٠٠٥ بإنشاء إدارة تسمى إدارة التسويق الرياضي (من أهدافها البث التلفزيوني والفضائي).
  - في ٢٠١٠ تم إنشاء الاتحاد العربي للتسويق الرياضي وتم انضمامه لمجلس الوحدة الاقتصادية بجمهورية مصر العربية (١٨)
  - اختلاف حقوق البث التلفزيوني والفضائي من دولة إلى أخرى.
  - ظهور قرصنة البث الفضائي كناتج عن عملية الاحتكار للمنافسات الرياضية
  - لأهمية العائد الاقتصادي الذي يعود على المؤسسة الرياضية والمجتمع من البث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية.
  - ظهور وثيقة تنظيم البث التلفزيوني والفضائي التي أقرها وزراء الإعلام العربي في فبراير ٢٠٠٨ لتوفير مناخ المنافسة بين جهات البث التلفزيوني. (٢٧)
  - لعدم وضوح القوانين واللوائح الخاصة بالبث التلفزيوني وحماية حقوق البث للهيئات وتنوع القنوات الرياضية سواء محلية - أرضية - فضائية.
  - وجود خلاف بين كل من المؤسسات الرياضية والاتحادات الرياضية وإتحاد الإذاعة والتلفزيون حول من له حق البث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية.
  - لزيادة العائد الاقتصادي لحقوق البث التلفزيوني والفضائي للمنافسات الرياضية. (١٧)
- ومن هذه الأسباب مجتمعة جعلت الباحثين تتناول هذا الموضوع بالدراسة.

#### **أهداف البحث :**

- يهدف البحث إلى الوصول لتنظيم لحماية حقوق البث الفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية وحقوق الملكية الفكرية من خلال :
- الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لحماية حقوق البث للأحداث والمنافسات الرياضية.
  - تحديد حقوق البث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية - عربياً ودولياً .
  - التعرف على الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية والجهات المسئولة ذات الصلة . عربياً ودولياً .
  - تنظيم حماية حقوق الجهات وفقاً للتشريعات الدولية وقانون حماية حقوق الملكية الفكرية بجمهورية مصر العربية

#### **تساؤل البحث :**

ما هي الجوانب المختلفة التي يجب مراعاتها لتنظيم حماية حقوق هيئات البث التلفزيوني والقضائي للأحداث والمنافسات الرياضية بالاستفادة من التنظيمات القانونية الدولية ؟

#### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

دراسة مصطفى احمد ابراهيم عزام (٢٠٠٨) العائد الاقتصادي لحقوق البث التلفزيوني للأندية الرياضية وكان من أهم نتائجها عدم وجود في القانون الحالي للهيئات الرياضية على نص يتعلق بحقوق البث التلفزيوني للأندية الرياضية و عدم سيطرة اتحاد الإذاعة والتلفزيون على نظام بيع حقوق البث التلفزيوني . (١٧)

دراسة وليد صلاح الدين (٢٠٠٦) تشير المباريات والبطولات بمصر وبعض دول العالم دراسة مقارنة كان من أهم نتائجها ضرورة التنسيق بين القوات التلفزيونية الحكومية والخاصة في بث البطولات الرياضية - ضرورة وجود تشريعات جديدة توافق من الاستثمار والاحتراف وحقوق الملكية الفكرية للأحداث الرياضية - إيجاد مصادر غير تقليدية لتمويل وشراء حقوق البث التلفزيوني للأحداث الرياضية . (١٩)

دراسة سعد احمد شلبي (٢٠٠٥) تسويق حقوق البث التلفزيوني في المجال الرياضي وكان من أهم نتائجها : يوجد إغفال في نسبة الزيادة في قيمة حقوق البث التلفزيوني في الكثير من الأحداث والبطولات الرياضية - مراقبة تسويق حقوق البث التلفزيوني بين مختلف أشكال العرضين في السوق ومنهم القوات المجانية وذات الاشتراك . (٩)

#### الدراسات الأجنبية:

- دراسة ديفيد هاربورد DAVID HARBORD (١٩٩٩) عن تعريف السوق في الرياضة الاوروبية الإذاعة والتنافس على حقوق البث - ومن اهم نتائجها : وكانت اهم النتائج ان المناسبات الرياضية الهامة وحقوق بثها مثل دورة الالعاب الاولمبية الصيفية، دورة الالعاب الأولمبية الشتوية، وكأس العالم لكرة القدم، في المملكة المتحدة الدوري الممتاز لكرة القدم، والدوري الانجليزي وبطولات الرجبي، ويميلون للتنفس و سياقات الجائزه الكبرى هي اهم الاحداث التي تسعى المنظمات لاحتقارها لتصنع ميزة تنافسية وتحقيق الربح ،وتوصلت لجنة الاحتكار الى وجود توافق في المزادات لهذه المناسبات وهو ما يشهده المنافسة الرياضية (٢٨)

- دراسة رودوليا تسوتسو Tsiotou Rodoula (٢٠٠٦) عن تأثير لوائح الاتحاد الأوروبي بشأن ممارسات التسويق: حالة حقوق البث الاوروبية لكرة القدم ومن اهم نتائجها: ان اللوائح تؤثر في ممارسات التسويق وخاصة حقوق البث للدوري الاوربي لكرة القدم و تؤثر على عملية بيع وشراء حقوق البث، وان الإطار التنظيمي الحالي في حقوق البث الاوروبية لكرة القدم غير كفای بالنسبة للسوق القائمة على المنافسة الرياضية . (٣٠)

- دراسة ستيفن ستيفوارت Steven Stewart (٢٠٠٩) عن تطوير القوانين الرياضية في الاتحاد الأوروبي، والعلومة ، والجوانب القانونية للمنافسة الاوروبية لحقوق البث الرياضية ومن اهم نتائجها: اعتراف لجنة الاتحادات الاوربية بالأهمية الاقتصادية للرياضة والتوصى للاسباب التي تعطي القوى الاقتصادية للأحداث الرياضية ومنها حقوق البث التلفزيوني لمباريات كرة القدم ، ينبغي ان تأتى الرياضية وتنظيمها في قانون الاتحاد الاوربي لينتهي الجدل حول ما اذا كانت لجنة الاتحادات الاوروبية تشارك في ادارة الرياضة ام لا . (٣١)

وقد ساعدت البحوث السابقة الباحثين في تحديد منهج والابعاد والمتغيرات الرئيسة للبحث وتحديد محاور استمارة الاستبيان ومن المدخلات الدراسات السابقة تبين تركيز معظم الدراسات على العائد الاقتصادي لحقوق البث التلفزيوني و تشير المباريات والبطولات و تسويق حقوق البث التلفزيوني و تعريف حقوق البث ولم تتناول الدراسات حماية حقوق البث القضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية وحقوق الملكية الفكرية .

## **مصطلحات البحث :**

**البث التليفزيوني :** هو الفن التليفزيوني الإبداعي الذي تصل فيه المقدرة الإبداعية للغة التعبيرية التليفزيونية إلى أكبر قدرة وكفاءة – والصورة التليفزيونية هي وسيلة نقل الواقع والأحداث عامة أو رياضية للمشاهد . (٨)

**البث الفضائي :** كل إذاعة أو إرسال أو إتاحة شفرة أو غير مشفرة لأصوات أو لصور أو لصور وأصوات معاً أو تمثيل آخر لها أو الإشارات أو كتابات من أي نوع كانت لا تنصف بطابع المراسلات الخاصة ، وذلك عبر الأقمار الصناعية بما يسمح بأن يستقبلها أو يتفاعل معها الجمهور أو فئات أو أفراد معنية منه بما في ذلك الحالات التي يمكن فيها لأفراد من الجمهور أن يختار الواحد منهم بنفسه وقت الإرسال ومكان استقباله . (٢٧)

**بث حصري :** هو بث الحدث العام أو الرياضي على قناة تليفزيونية سواء أرضية أو فضائية دون غيرها من القنوات الأخرى . (٢٧)

**بث الأحداث والمنافسات الرياضية :** هو نقل الأحداث والمنافسات والبطولات والدورات الرياضية على التليفزيون والإذاعة وغيرها من وسائل البث – ويتضمن المعطين لوصف هذه الأحداث والمنافسات الرياضية . (تعريف إجرائي)

**حقوق البث التليفزيوني للأحداث والمنافسات الرياضية :** هي مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الحقوق المادية لنقل المادة الإعلامية الرياضية إلى الجمهور المتلقى أو المشاهد وتختلف هذه الحقوق حول حصيلة إيرادات الحفلات والمسابقات وعقود الرعاية والإعلانات والبث التليفزيوني للمباريات والأنشطة الرياضية . (تعريف إجرائي)

**التشفير :** أنظمة تقنية حديثة للتحكم في خدمة واستقبال البث بالإضافة أو المنع أو الإيقاف . (٢٧)

## **إجراءات البحث :**

### **منهج البحث :**

استخدام الباحثان المنهج الوصفي المışı ل المناسبة طبيعة البحث .

### **مجتمع البحث :**

أعضاء مجالس إدارات كل من :

الاتحادات الرياضية – الأندية ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون – العاملين بإدارة البرامج الرياضية في قنوات النيل المتخصصة للرياضة والبرامج الرياضية بالقنوات المصرية، الخبراء في القانون – الإعلام – الإدارة الرياضية

### **عينة البحث :**

تمثل كل الفئات الخاصة بمجتمع البحث عن النحو التالي :

العاملين بإدارة البرامج الرياضية لقنوات النيل المصرية الرياضية والبرامج الرياضية بالقنوات المصرية ، (٤٠) فرداً .

أعضاء مجالس بعض إدارات الاتحادات الرياضية – وهي كرة القدم – اليد – السلة – الطائرة – الهوكي وعددهم (٤٥) فرداً

أعضاء مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية وهي : الاتحاد – الأوليمبي – الأهلي – الزمالك – المصري البور سعيدي- الاسماعيلي (٤٥) فرداً

خبراء في القانون والإعلام والإدارة الرياضية (٣٥ فرداً)

المجموع الكلى للعينة ١٦٥ فرداً

العينة الاستطلاعية ٢٠ فرداً وتم استبعادهم من عينة البحث وذلك لبناء الاستماراة .

العينة الأساسية للبحث أصبحت ١٦٥ - ٢٠ = ١٤٥ فرداً .

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

جدول (١)  
يوضح توصيف عينة البحث

العدد	الفئة	م
٤٠	العاملين بإدارة البرامج الرياضية لقوى التأهيل المصرية الرياضية والبرامج الرياضية بالقوى المصرية	١
٤٥	أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية	٢
٤٥	أعضاء مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية	٣
٣٥	خبراء في القانون والإعلام والإدارة الرياضية	٤
١٦٥	المجموع	

بلغ عدد أفراد العينة (١٦٥) فرداً موزعة كما في جدول (١) وتم اختيار (٢٠) فرد بالطريقة العشوائية وذلك للدراسة الاستطلاعية لبناء الاستماراة وتم استبعادهم من عينة البحث لتصبح عينة البحث الأساسية (١٤٥) فرد

**أدوات جمع البيانات :**

استخدم استبيان من تصميم الباحثين واتبعت الخطوات التالية لتصميمها:  
إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة.

تحديد محاور الاستبيان حسب الأهداف الموضوعية .

تحديد مفردات العبارات التي تعبّر عن محاور الاستبيان .

عرض الاستبيان بصورة الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإداره الرياضية والقانون والإعلام والبالغ عددهم (١٥) خبير وذلك للتعرف على:  
 المناسبة المحاور لموضوع البحث ، ارتباط العبارات الخاصة بكل محور ، كفاية وشمول  
وارتباط موضوعية العبارات .

جدول (٢)

**النسبة المئوية لرأء الخبراء في مدى مناسبة المحاور المقترحة باستماراة الاستبيان**  
**ن = ١٥**

النسبة المئوية	النكرار	المعاملات الإحصائية	المحاور	م
%١٠٠	١٥	أهمية البث التلفزيوني والقضائي اقتصادياً واجتماعياً.	١	
%١٠٠	١٥	حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية .	٢	
%١٠٠	١٥	الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والقضائي للإحداث والمنافسات الرياضية - والجهات ذات الصلة عربياً ودولياً.	٣	
%٩٣	١٤	تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .	٤	

يوضح جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة المحاور المقترحة لموضوع البحث الحالى وقد بلغت نسبة الموافقة ما بين ٩٣% - ١٠٠% وارتضى الباحثين هذه النسبة لاتفاق الخبراء على المحاور المقترحة وبنها تم قبول جميع المحاور لاستمارة الاستبيان .

#### - تحديد العبارات :

في ضوء نتائج استطلاع رأى الخبراء حول المحاور المفترضة لاستمارة الاستبيان قام الباحثان بجمع وتحديد عبارات كل محور مستنداً على المسح المرجعي للكتب والمراجع العلمية والعربية والأجنبية المتخصصة والوثائق التنظيمية في مجال البحث ، وتم عرضها على الخبراء بصورة مبدئية من خلال المقابلة الشخصية للتأكد من مناسبتها لكل محور من محاور الاستمارة ، وإجراء التعديلات على استمارة الاستبيان في ضوء آراء الخبراء جدول (٣).

جدول ( ۳ )

المحاور و عدد العيارات باستماراة الاستبيان في صورتها الاولية والنهائية

م	المحاور	عدد العبارات	النهائية	المضافة	المستبعدة	الصورة الأولى
١	أهمية البث التلفزيوني والفضائي اقتصادياً واجتماعياً.	٤٧	-	٣	٢٠	
٢	حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية.	٤٧	١	٤	٢٠	
٣	الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية - والجهات ذات الصلة عربياً ودولياً	٤٩	٢	٢٠	٦٧	
٤	تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .	٣١	٢	٩	٢٨	
	المجموع	١١٤	٥	٣٦	١٤٥	

يتضح من جدول (٣) عدد عبارات كل محاور استمارة الاستبيان طبقاً لآراء الخبراء حيث بلغ إجمالي عدد العبارات الاستمارية في صورتها النهائية (١١٤) عبارة بعد الاستبعاد والاضافة.

الدراسة الاستطلاعية:

فى الفترة من ٢٠١٤/٧/٢٥ إلى ٢٠١٤/٧/٢٥ قاما الباحثان بالاختبار الاستبيان قبل تعميم تطبيقه فى صورته النهائية بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من اعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات الرياضية والمجلس القومى للرياضة واتحاد الاذاعة والتلفزيون وادارة البرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى والخبراء فى القانون والاعلام وكان عددهم (٢٠) وذلك للتتأكد من وضوح وسهولة عبارات الاستبيان ومدى استجابة افراد العينة .

## المعاملات العلمية لاستماره الاستبيان :

**أولاً : صدق الاستثمار :** تم حساب صدق الاستثمار بطرقتين :

صدق المحتوى : اعتمد الباحثان على صدق المحكمين وذلك للتعرف على مدى مناسبية المحاور والعبارات ومدى وضوحيها - حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض وفقاً لآراء الخبراء.

### **صدق الاتساق الداخلي :**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي للمحور الذي تنتهي إليه (أي بين درجة العبارة والمجموع الكلي لعبارات المحور ) قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٥٤ وعند درجة حرية (٦٠) ومستوى (٠.٠١) = ٠.٣٣٠ تم حساب معاملات ارتباط بين كل عبارة ودرجات المحور الذي تنتهي إليه العبارة (ن = ٢٠) وتراوحت درجات الارتباط ما بين (٧.٩٥ - ٦.٠٠) وهي قيم ارتباط مقبولة . وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة جدول (٤) .

**جدول (٤)**

#### **معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان**

ن = ٢٠

معامل الارتباط	المحور	م
٠.٧٩٥	أهمية البث التلفزيوني والفضائي اقتصادياً واجتماعياً.	١
٠.٧٩٠	حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية	٢
٠.٧٨٤	الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً)	٣
٠.٧٨٩	تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية.	٤

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣ يوضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين كل درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق الاستبيان .

**ثانياً : الثبات :**

#### **- حساب الثبات عن طريقة الفاكرونباخ (كرونباخ)**

تم حساب الثبات لعبارات ومحاور الاستبيان والثبات الكلي بطريقة الفاكرونباخ على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) اتضح أن معاملات ثبات العبارات قيم مرتفعة تدل على الثبات وأن قيم معاملات ثبات كل محور أقل من أو تساوى معامل ثبات المحور ذاته مما يدل على أن حذف أي مفردة من المحور يؤثر سلباً على المحور ، حيث بلغت قيم معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ تقارب من (٠.٩) وهي قيم ثبات مقبولة وتراوحت ما بين (٠.٧٦٦ - ٠.٨٦٣) .

#### **الدراسة الأساسية :-**

تم تطبيق استماراة الاستبيان قيد البحث على عينة البحث من اعضاء مجالس الادارات والخبراء والاعلاميين عينة البحث في الفترة من ٢٠١٤/٨/٩ الى ٢٠١٤/٩/١ .

#### **المعالجات الإحصائية**

**استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية :**

- التكرار - النسبة المئوية - معامل الارتباط - الثبات بطريقة الفاكرونباخ - الهمية النسبية - الوزن الترجيحي.

## عرض ومناقشة النتائج:

**المحور الأول: أهمية البث التلفزيوني والفضائي اقتصادياً واجتماعياً.**

جدول (٥)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الأول: أهمية الإعلام الرياضي والبث التلفزيوني والفضائي اقتصادياً واجتماعياً.  
ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	تتضاعف الاهمية من خلال: الجانب الثقافية والتربوية في مجالات التربية البدنية والرياضية.	١
%٩٨,١	٤٢٧	%٢,٧٥	٤	%٩٧,٢	١٤١	لدور التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية والأكثر مشاهدة من المستفيدين في مجالات التربية البدنية والرياضة.	٢
%٨٨,٥	٣٨٥	%١٧,٢	٤٥	%٨٢,٧	١٢٠	لما يحققه التلفزيون في تقديم الرؤية المستقبلية عن بعد في مجالات التربية البدنية والرياضة	٣
%٩٣,١	٤٠٥	%١٠,٣٤	١٥	%٨٩,٦	١٣٠	التلفزيون هو العلاقة التجارية الأولى في سوق الإعلام و٩٦٪ من المشاهدين يستقون معلوماتهم الرياضية منه	٤
%٩٤,٩	٤١٣	%٧,٦	١١	%٩٢,٤	١٣٤	كرة القدم والألعاب الجماعية الأكثر انتشاراً في دول العالم تحقق أهداف البث التلفزيوني والفضائي بصورة إيجابية وسريعة	٥
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	البث التلفزيوني أحد الأعمدة الأساسية للإنتاج الرياضي وحافز هام لنتطور هذا الإنتاج.	٦
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	اهتمت المؤسسات الرياضية بالبث التلفزيوني والفضائي للمادة الرياضية كمصدر اقتصادي هام	٧
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	لتتحقق الأهداف من البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية - ضرورة محاربة الاحتقار أو التشكيك حتى يعطي للشعب المصري كله مشاهدة المادة الإعلامية الرياضية.	٨

تابع جدول (٥)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الأول: أهمية الإعلام الرياضي والبث التلفزيوني والفضائي للمنافسات الرياضية  
ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%٩٨,٨	٤٢٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	اعطاء حق البث للأكاديمية والمؤسسات الرياضية عامة في تسويق المنتج الرياضي (التنظيم - اجرة اللاعب - الأجهزة الفنية - وتجهيز المباريات - الاعلان) مصدر تمويل هام .	٩
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	أهمية البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية جاء نتيجة تطور وسائل الإعلام وشبكة الاتصال والمعلومات الدولية .	١٠
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	عولمة الإعلام الرياضي والقدرة على نقل الاحداث والبطولات الرياضية عبر الحدود السياسية والثقافية باستخدام أحدث التكنولوجيا اعطى للبث التلفزيوني والفضائي أهمية كبيرة .	١١
%٦٧,٨	٢٩٥	%٤٨,٣	٧٠	%٥١,٧	٧٥	لما يوديه في عملية التنمية الاجتماعية	١٢
%٧٩,٣	٣٤٥	%٣١	٤٥	%٦٩	١٠٠	ازدياد الإقبال على مشاهدة أكثر من وسائل الإعلام الأخرى بنسبة ٩٦٪ يستقون مطعوناتهم منه .	١٣
%٩٩,٥	٤٣٣	%٠,٧	١	%٩٩,٣	١٤٤	حق الجمهور في التعرف على المعلومات والمشاهدة للإحداث والمنافسات الرياضية .	١٤
%٧٠,١	٣٠٥	%٤٤,٨	٦٥	%٥٥,١	٨٠	يحقق فاعلية الإعلام الرياضي من خلال سرعة نقل المعلومات الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية	١٥
%٨٨,٥	٣٨٥	%١٧,٢	٤٥	%٨٢,٧	١٢٠	التاكد من إدراك هذه المعلومات الرياضية وفهمها وسرعة رد الفعل أو الاستجابة لها	١٦
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	وسيلة لجذب الانتباه لمراحل العمر المختلفة	١٧

يوضح جدول (٥) الخاص بـاستجابات عينة البحث حول المحور الاول أهمية الإعلام الرياضي والبث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية أن أعلى استجابة لصالح (نعم) كانت للعبارات رقم (١١)، (١٩) بنسبة مئوية ١٠٠ % ، وأعلى استجابة لصالح (لا) كانت للعبارة رقم (١٧) بنسبة مئوية ٤٨.٣ % ، وتراوح الوزن الترجحي للعبارات مابين (٤٣٥ - ٢٩٥). وهو ما يوضح اتفاق عينة البحث على أهمية الإعلام الرياضي والبث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (٦٧.٨ - ١٠٠%).

من الجدول رقم (٥) يتضح الآتي:

أن أهمية الإعلام الرياضي والبث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية اقتصاديا واجتماعيا ووفقاً للاهمية النسبية لها تمثل في تحقيق الأهداف من البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية و ضرورة محاربة الاحتكار أو التشفير حتى يعطى للشعب المصري كله مشاهدة المادة الاعلامية الرياضية ، توأك عولمة الإعلام الرياضي والقدرة على نقل المعلومات والاحداث والبطولات الرياضية عبر الحدود السياسية والثقافية باستخدام أحدث التكنولوجيا أعطى للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث الرياضية أهمية كبيرة، وسيلة لجذب الانتباه لمراحل العمر المختلفة حيث حصلت هذه العبارات على اجماع عينة البحث بنسبة ١٠٠% .

وهو ما يؤكد سامي الشريف ان تزايد اهمية وسائل الاعلام وخاصة في الدول النامية اذاد قوة بظهور الاقمار الصناعية حيث تلاشت المسافات وانتهت الحدود والقيود واصبحت المجتمعات تتجه نحو الدخول في اطار ثقافي واحد وهو ما يسمى بعولمة الثقافة.

كما تمثلت اهمية البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية في حق الجمهور أو المشاهدين في التعرف على المعلومات والمشاهدة للإحداث والمنافسات الرياضية ، اهتمت المؤسسات الرياضية بالبث التلفزيوني والفضائي للمادة الرياضية كمصدر اقتصادي هام و البث التلفزيوني أحد الأعمدة الأساسية للإنتاج الرياضي وحافظ هام لتطور هذا الإنتاج، أهمية البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية جاء نتيجة تطور وسائل الإعلام – لظهور المخترعات الحديثة – التلفزيون وشبكة الاتصال والمعلومات الدولية (الانترنت)، دور التلفزيون كأهم وسيلة إعلامية والأكثر مشاهدة من المستفيدين في مجالات التربية البدنية والرياضة ، ولأهمية الإعلام الرياضي في الجوانب الثقافية والترفيهية في مجالات التربية البدنية والرياضة ، إعطاء حق البث للأبنية والمؤسسات الرياضية عامة في تسويق المنتج الرياضي وفي حرية الاختيار والمشاهدة للمادة الاعلامية الرياضية ، كرة القدم والألعاب الجماعية الأكثر إنتشاراً في دول العالم تحقق أهداف البث التلفزيوني والفضائي بصورة إيجابية وسريعة كما ان التلفزيون هو العلامة التجارية الأولى في سوق الإعلام و ٩٦٪ من المشاهدين يستقون معلوماتهم الرياضية منه و لما يتحققه التلفزيون في تقديم الرؤية المستقبلية عن بعد في مجالات التربية البدنية والرياضة ، البث التلفزيوني والفضائي يحقق فاعلية الإعلام في المجال الرياضي بالتأكد من إدارك هذه المعلومات الرياضية وفهمها وسرعة رد الفعل أو الاستجابة لها و سرعة نقل المعلومات الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية .

ويؤكد ذلك محمد الحمامي وأحمد سعيد (٢٠٠٦م) أن وسائل الإعلام تساهم في تشكيل الاتجاهات وذلك من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات والمعرفة المرتبطة بالعديد من الموضوعات

أو القضايا المعاصرة المطلوب تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، أو تعديل الاتجاهات المكونة من قبل أو تغيرها (١٤).

و البث التلفزيوني والفضائي له مكانة متميزة بين وسائل الإعلام الرياضي المختلفة لأنه يعد أداة مسلية في متناول الجميع و إزدياد الإقبال على مشاهدته أكثر من وسائل الإعلام الأخرى بذسية ٩٦٪ وسترون ملحوظاتهم منه و لما يؤديه في عملية التنشئة الاجتماعية بالرغم من حصول هذه العبارات على أقل نسبة موافقة من عينة البحث مقارنة بباقي العبارات وحصولها على أقل أهمية نسبية تراوحت ما بين (٦٧.٣-٦٧.٨).

ويرجع الباحثان ذلك إلى خروج البث التلفزيوني والفضائي في الأونة الأخيرة عن الأهداف التربوية والترفيهية والتركيز على الآثار والمشكلات الرياضية التي أثرت على عذر المتعة والتسلية والابتعاد عن الدور الاجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية إلى جانب ظهور الانترنت وتكنولوجيا الاتصالات مما أثر على حجم الاستعانة بالتلفزيون كمصدر للمعلومات.

ومما سبق من نتائج يتضح أن أهمية البث التلفزيوني للأحداث أكدت على الأبعاد الاجتماعية والانسانية متوازية مع الأبعاد الاقتصادية في إبراز والتأكيد على حقوق الجماهير والمشاهدين في الاستمتاع بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث الرياضية مهما كانت الحسابات الاقتصادية والتجارية وهو ما يجب أن يوضع في عين الاعتبار عند وضع تنظيم قانوني للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية عربياً و دولياً.

**المحور الثاني: حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية**

**جدول (٦)**

**الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثاني : حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية .**

**ن = (١٤٥)**

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق أصيل للمؤسسة الرياضية (الأندية - الاتحادات ..)	١٨
%٩٥,٤	٤١٥	%٦,٩	١٠	%٩٣,١	١٢٥	تسويق المنتج الرياضي (المباريات / حق للأندية وليس حق الاتحاد الرياضي للعبة كمحترف .	١٩
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	حق البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق للمواطن لا يحرم منه بأي حال من الأحوال	٢٠
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	يعطى حقوق حصرية فيما يتعلق بارشيف المباريات للنادي بعد ثمانية أيام من البث . وفقا للقانون الإيطالي	٢١
%٧٩,٣	٣٤٥	%٣١	٤٥	%٦٩	١٠٠	في إيطاليا تقوم بعض الأندية الكبرى بتسويق وبيع حقوق بث مباريات كرة القدم منفردة	٢٢
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	بعض الأندية الإيطالية تبيع حقوق البث لمبارياتها مجتمعة .	٢٣
%٧٩,٣	٣٤٥	%٣١	٤٥	%٦٩	١٠٠	هل تفضل البيع الفردي لكل نادي على حدة	٢٤
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	هل تفضل البيع الجماعي	٢٥
%٩٣,١	٤٠٥	%١٠,٣	١٥	%٨٩,٦	١٢٠	يجب توفير مناخ المنافسة بين جهات البث المختلفة حتى توفر الخدمة الشاملة وفقا لحقوق البث التلفزيوني والفضائي وضع مبادئها وزراء الإعلام العربي في فبراير ٢٠٠٨	٢٦

تابع جدول (١)  
**الوزن الترجيحي والاهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثاني : حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية**  
**ن = (١٤٥)**

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	حق المواطن في متابعة الإحداث الرياضية عبر إشارات مفتوحة أيا كان ملك حقوق بث هذه الأحداث وفقاً لوثيقة البث التلفزيوني والفضائي لوزارة الإعلام العربي.	٢٧
%٩٥.٤	٤١٥	%٦.٩	١٠	%٩٣.١	١٣٥	في إيطاليا وأسبانيا - الأندية صاحبة الحق في البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات .	٢٨
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	في المانيا - بريطانيا - هولندا - الاتحاد الرياضي للعبة أو النشاط هو المسئول وصاحب الحق بالاشتراك مع الأندية .	٢٩
%٩٩	٤٣١	%١.٤	٢	%٩٨.٦	١٤٣	في فرنسا حق البث التلفزيوني والفضائي حق الاتحاد الرياضي ثم يوزع نسبة من العائد على الأندية المشتركة في المسابقة (قانون ١٩٨٤)	٣٠
%٩٢.١	٤٠٥	%١٠.٣	١٥	%٨٩.٦	١٣٠	في مصر وسيطر اتحاد الإذاعة والتلفزيون على حق البث للإحداث والمنافسات الرياضية .	٣١
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	في مصر العائد المادي الذي تحصل عليه الأندية ضعيف من البث التلفزيوني للمنافسات الرياضية	٣٢
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	عدم وضوح القوانين والتوازن الحالية في مصر الخاصة بالبث التلفزيوني للمنافسات الرياضية .	٣٣
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	القوى المحلية المصرية لا تدفع مقابل للبث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية	٣٤

يوضح جدول (١) الخاص بـ استجابات عينة البحث حول المحور الثاني حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية أن أعلى استجابة لصالح (نعم) كانت للعبارات رقم (٢٠)، (٢١)، (٢٧)، (٢١)، (٣٢) بنسبة منوية %١٠٠ ، وأعلى استجابة لصالح (لا) كانت للعبارة رقم (٢٤)، (٢٢) بنسبة منوية %٣١ ، وتراوح الوزن الترجيحي للعبارات ما بين (٤٣٠ - ٤٠٥).

وهو ما يوضح اتفاق عينة البحث على حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (%)٥٧٩.٣ - (%)١٠٠.

من الجدول رقم (٦) يتضح الآتي:

ان حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية تمثلت وفقاً للاهتماتها النسبية في حق البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق للمواطن لا يحرم منه بأي حال من الأحوال وحق المواطن العربي في متابعة الأحداث الوطنية والأقليمية والدولية ومنها الرياضة عبر إشارات مفتوحة أيا كان مالك حقوق بث هذه الأحداث و القانون الإيطالي يعطى حقوق حصرية فيما يتعلق بـأرشيف المباريات للنادي بعد ثمانى أيام من البث ، عدم وضوح القوانين ولوائح الحالية في مصر الخاصة بالبث التلفزيوني للمنافسات الرياضية .

وهو ما أكد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري اللواء أحمد أنيس أنه يجب أن تُثبت كافة المباريات على القنوات الأرضية وعلى قناة النيل الدولية دون قيود أو مقابل، مؤكداً على حق المواطن المصري في ذلك .

في فرنسا حق البث التلفزيوني والفضائي حق الاتحاد الرياضي ثم يوزع نسبة من العائد على الأندية المشتركة في المسابقة (قانون ١٩٨٤) وبعض الأندية الإيطالية تتبع حقوق البث لمبارياتها مجتمعة ، والبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق أصيل للمؤسسة الرياضية (الأندية - الاتحادات .. ) ، في المانيا - بريطانيا - هولندا - الاتحاد الرياضي للعبة أو النشاط هو المسئول وصاحب الحق بالاشتراك مع الأندية ، القنوات المحلية المصرية لا تدفع مقابل لـأبيدث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية ، في مصر العائد المادي الذي تحصل عليه الأندية ضعيف من البث التلفزيوني للمنافسات الرياضية ، تسويق المنتج الرياضي (المباريات / حق للأندية وليس حق الاتحاد الرياضي للعبة كمحترك .

وتنتفق النتائج السابقة مع ما جاء في بيان المجلس القومي للرياضة من خلال الندوة التي نظمها المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة والخاصة ببحث أهم التجارب الأوروبية في تسويق حقوق البث التلفزيوني لكرة القدم ببعض النقاط الهامة، كانت أبرزها أنه ليس لاتحاد الكرة أي دور في تسويق أو بيع حقوق بث المباريات حقوق البث التلفزيوني لمباريات كرة القدم هي حقوق خالصة للأندية في حالة عدم وجود رابطة للأندية يتم الاحتكام إلى القواعد الخاصة ب أصحاب الحقوق وأصحاب الحقوق هم الأندية ليس لاتحاد الكرة أي دور في تسويق أو بيع حقوق بث المباريات وروابط المحترفين هي المنوطه بذلك (٣٣)

كما أكد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري اللواء أحمد أنيس أنه يجب أن تُثبت كافة المباريات على القنوات الأرضية وعلى قناة النيل الدولية دون قيود أو مقابل، مؤكداً على حق المواطن المصري في ذلك (٣٤)

وأتفقت عينة البحث على ان في إيطاليا وأسبانيا - الأندية صاحبة الحق في البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات ، وان أفضل طريقة لحقوق البث في الدول الأوروبية هو البيع الجماعي .

كما اتفقت الآراء على ان حقوق البث التلفزيوني والفضائي وضع مبادرتها وزراء الإعلام العربي في فبراير ٢٠٠٨ وضعت في بنود ٣ ، ٤ على توفير مناخ المنافسة بين جهات البث المختلفة حتى يوفر الخدمة الشاملة وان في مصر يسيطر اتحاد الإذاعة والتلفزيون على حق البث للإحداث والمنافسات الرياضية

وحصلت العبارات في إيطاليا تقوم بعض الأندية الكبرى بـتسويق وبيع حقوق بث مباريات كرة القدم منفردة و البيع الفردي لكل نادي على حده على اقل نسبة اتفاق بلغت ٦٩٪ ويرجع الباحثان ذلك الى رفض تمييز نادى عن الآخر وفضيل البيع الجماعي من خلال معايير

و ضوابط وتحت اشراف اتحاد اللعبة و البيع الجماعي افضل ليكون حسب قوة المنافس في مسابقة الدوري و النظام المشترك بين الاتحاد والنادي افضل في توزيع حقوق البث وفق نسب معينة وضوابط خاصة منها نتائج الفرق و جماهيريتها ونسبة المشاهدة .

وهو ماكدة رفض اللجنة السباعية لحقوق البث التلفزيوني والفضائي ٢٠١١ وقرارات مبدليبيع الجماعي لحقوق البث وتعديل البند الخاص بذيبة التوزيع والخاص بتساوى التوزيع بين الاندية بع خصم ٥% من نصيب الاتحاد من حقوق البث وبالغ ١٥% لصالح الاندية (١)

**المحور الثالث : الوضع القانوني الحالى للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً)**

جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني الحالى للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً)

ن = (١٤٥)

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
في رأيك من الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث الرياضية في جمهورية مصر العربية والدول العربية							
%٨١.٦	٣٥٥	%٢٧.٦	٤٠	%٧٢.٤	١٠٥	وزارة الرياضة	٣٥
%٨٠.٢	٣٤٩	٢٩.٧	٤٣	%٧٠.٣	١٠٢	اللجنة الأولمبية الوطنية المصرية	٣٦
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	الاتحادات الرياضية للألعاب - القردية والجماعية	٣٧
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	وزارة الإعلام المصرية	٣٨
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري	٣٩
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	اتحاد الإذاعة والتلفزيون العربي	٤٠
في رأيك من الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية دولياً :							
%٩٨.٨	٤٢٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	الاتحادات الرياضية الدولية للألعاب الفردية	٤١
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	الاتحادات الرياضية الدولية للألعاب الجماعية	٤٢
%٩٨.٨	٤٣٠	%٣.٤	٥	%٩٦.٥	١٤٠	هيئات الإذاعة والتلفزيون الأجنبية	٤٣
%٨٠.٢	٣٤٩	٢٩.٧	٤٣	%٧٠.٣	١٠٢	الجانب الأولمبية الدولية	٤٤

تابع جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني الحالى للبث التليفزيونى والفضائى للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً دولياً)

ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		الخيارات	م
		%	ت	%	ت		
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	الاتحاد الأوروبي (M. EFS)	٤٥
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	الاتحادات القارية	٤٦
%٩٨,١	٤٢٧	%٢,٧٥	٤	%٩٧,٢	١٤١	الاتحاد الدولي والاتحادات القارية هم المالك الأصليين لكل الحقوق الناتجة من المسابقات والأحداث الأخرى الواقعه تحت سلطتهم القضائية الخاصة وفقاً لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم - قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم .	٤٧
%٩٨,١	٤٢٧	%٢,٧٥	٤	%٩٧,٢	١٤١	تتمتع هذه الجهات بحقوق: البصري والسمعي والإذاعة .	٤٨
%٩٨,١	٤٢٧	%٢,٧٥	٤	%٩٧,٢	١٤١	حقوق الوسائل المتعددة .	٤٩
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	حقوق التسويق والترويج .	٥٠
%٩٨,١	٤٢٧	%٢,٧٥	٤	%٩٧,٢	١٤١	إعادة الإنتاج .	٥١
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	الحقوق المعنوية من الشعارات	٥٢
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	حقوق النشر	٥٣
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم هي التي تقرر كيف والى مدى تستغل هذه الحقوق وترسم السياسات الخاصة بذلك .	٥٤

تابع جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً) ن= (١٤٥)

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
<b>المادة (٧٥) من نفس القانون – الخاصة بالتفويضات الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم .</b>							
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	الاتحاد الدولي والاتحادات القارية مسؤولين بشكل خاص عن تحويل توزيع الصوت والصورة وحامل البيانات الأخرى لمباريات الكورة والأحداث التي تقع سلطتهم القضائية الخاصة دون أي قيود بالنسبة إلى المحتوى والوقت والمكان .	٥٥
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	مسئولية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي مناقشة التعليمات الخاصة بالوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الهيئات الرياضية .	٥٦
<b>الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الاتحاد المصري لكرة القدم</b>							
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	يختصر مجلس الإدارة بالموافقة على العقود والاتفاقات الخاصة بالاتحاد .	٥٧
%٩٩.٥	٤٣٣	%٠.٧	١	%٩٩.٣	١٤٤	وضع القواعد واللوائح المنظمة للعمل بالاتحاد فنياً - مالياً - إدارياً - على أن تعرض على الجمعية العمومية للاتحاد في أول اجتماع لها للموافقة عليها وذلك بما لا يتعارض مع أحكام اللوائح والقرارات .	٥٨
%٩٩	٤٣١	%١.٤	٢	%٩٨.٦	١٤٣	تقوم مجالس ادارات الاندية بوضع النظم واللوائح اللازمة لتنظيم شئون النادي من النواحي المالية والأدارية والفنية وإصدار التعليمات والقرارات التي تضمن حسن سير العمل بالنادي ومراقبة تنفيذها	٥٩

تابع جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً)  
ن = (١٤٥)

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%٩٨.٦	٤٢٩	%٢.١	٣	%٩٧.٩	١٤٢	لجنة التسويق بالنادي تقوم بإعداد الدراسات الخاصة بتسويق الأنشطة التي تقام بالنادي لمختلف الرياضات بالتنسيق مع الجهات المغنية - العمل على تسويق الأنشطة والبطولات والدورات الرياضية التي ينظمها النادي .	٦٠
في المادة (٩١) من الباب التاسع من لائحة الأندية الرياضية تنص على " على النادي إنشاء شركة مساهمة تقوم ببعض الأعمال من هذه الأعمال الآتي : تسويق كل من :							
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	شعار النادي الرياضي	٦١
%٩٩.٥	٤٣٣	%٠.٧	١	%٩٩.٣	١٤٤	الإعلانات الرياضية	٦٢
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	ائز الخاص بالنادي واللاعبين على المستوى المحلي والعالمي	٦٣
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	اللاعب على المستوى المحلي - الأفريقي وال العالمي	٦٤
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	بيع التذاكر الخاصة بمبادرات الفرق الرياضية	٦٥
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	المنتجات التي تحمل شعار النادي	٦٦
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	مبادرات جميع الفرق الرياضية (البث التلفزيوني الفضائي)	٦٧

تابع جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني  
الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً  
ودولياً)

ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في وثيقة تنظيم البث والاستقبال الفضائي في المنطقة العربية فبراير ٢٠٠٨							
%٩٩	٤٣١	%١٠٤	٢	%٩٨,٦	١٤٣	٦٨ تهدف الوثيقة إلى تنظيم البث وإعادته واستقباله في المنطقة العربية وكافة احترام الحق في التعبير عن الرأي وإنشر الثقافة وتفعيل الحوار الثقافي من خلال البث الفضائي .	
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	٦٩ عدم تطبيق مبدأ الاحتكار وفقاً للقانون المصري رقم ٣ حماية المنافسة ٢٠٠٥ "السماح لجميع القنوات الفضائية بث الأحداث الرياضية"	
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	٧٠ علانية وشفافية المعلومات وحماية حق الجمهور في الحصول على المعلومات السليمة .	
%٩٩	٤٣١	%١٠٤	٢	%٩٨,٦	١٤٣	٧١ حماية المنافسة الحرة في مجال خدمات البث	
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	٧٢ حماية حقوق ومصالح متلقى خدمات البث .	
%٩٩,٥	٤٣٣	%٠٠٧	١	%٩٩,٣	١٤٤	٧٣ توفير الخدمة الشاملة	
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣٠٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	٧٤ عدم التأثير على السلم الاجتماعي والوحدة الوظيفية والنظام العام والأدب العامة	
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	٧٥ ضمان حق المواطن العربي في متابعة الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية الكبرى وخصوصاً الرياضية .	
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	٧٦ الالتزام بحقوق الملكية الفكرية في كل ما يبث من برامج طبقاً لقوانين الدولة .	

تابع جدول (٧)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الثالث : الوضع القانوني الحالى للبث التليفزيونى والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً دولياً)

ن = (١٤٥)

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	لا يحق لأى قناة رياضية بث مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم إلا بعد موافقة الشركة أو القناة المشتركة لحقوق البث وذلك وفقاً لحقوق الملكية الفكرية المصري	٧٧
%١٠٠	٤٢٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	لا يوجد في قانون الإعلام أو قوانين الرياضة ما ينص على حماية حقوق الملكية لمنتج الرياض	٧٨
%٩٩	٤٣١	%١٤	٢	%٩٨,٦	١٤٣	يلتزم أي شخص طبيعياً كان أو معنوياً بالآ يمارس أي عمل من أعمال البث إعادة البث ما لم يكن حاصلاً على رخصة بث أو إعادة بث صادرة من السلطة المختصة بإصدارها في أي دولة من الدول الأعضاء	٧٩

الوضع القانوني للبث التليفزيونى والفضائي فى القانون رقم ١٢ فى شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٧٩

%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	يهدف الاتحاد إلى: أداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة .	٨٠
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	تأكيد مبدأ القانون من خلال جميع الأعمال مسموعة ومرئية	٨١
%٩٩,٥	٤٣٣	%٠,٧	١	%٩٩,٣	١٤٤	العمل على نشر الثقافة ، وتضمين البرامج الجوانب التعليمية	٨٢
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	نشر الارسال الاذاعي والمرئي بالكفاءة المطلوبة	٨٣

يوضح جدول (٧) الخاص بـ استجابات عينة البحث حول المحور الثالث الوضع القانوني الحالى للبث التليفزيونى والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً دولياً) ان الاستجابة لصالح (نعم) كانت للعبارات رقم (٦١)،(٦٣)،(٦٤)،(٧٧)،(٧٨)،(٧٥)،(٧٦)،(٧٢)،(٧٠)،(٨٠)،(٨١) بنسبة مؤوية

١٠٠% ، وأعلى استجابة لصالح (لا) كانت للعبارة رقم (٣٦) بنسبة مئوية ٤٣% ، وترواح الوزن الترجيحي للعبارات ما بين (٤٣٥ - ٤٩٤).

و هو ما يوضح اتفاق عينة البحث على عبارات الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً) بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (٢٠.٨٠%-١٠٠%).

من الجدول رقم (٧) يتضح الآتي:

ان الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً) يتمثل في اولاً :

الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث الرياضية في جمهورية مصر العربية والدول العربية هي : وزارة الإعلام المصرية ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون العربي ، الاتحادات الرياضية للألعاب - الفردية والجماعية ، وزارة الرياضة ، اللجنة الأولمبية الوطنية المصرية وذلك وفقاً لترتيب الأهمية النسبية للعبارات

وحصول اللجنة الأولمبية المصرية على أقل نسبة موافقة بلغت ٣٧.٣% مقارنة بباقي العبارات وذلك بناء على رأي العينة بأن المسؤول الأكبر عن البث التلفزيوني والفضائي هي وزارة الإعلام واتحادات الإذاعة والتلفزيون المصري والعربي بأعتبارهم جهات مختصة.

ثانياً : الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية دولياً هي : الاتحادات الرياضية الدولية للألعاب الفردية الاتحادات الرياضية الدولية للألعاب الجماعية هيئات الإذاعة والتلفزيون الأجنبية الاتحاد الأوروبي الاتحاد القاري

ثالثاً: الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم - قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)

أن الاتحاد الدولي والاتحادات القارية هم المالك الأصليين لكل الحقوق الناتجة من المسابقات والأحداث الأخرى الواقع تحت سلطتهم القضائية الخاصة المالية - البصري والسمعي والإذاعة - إعادة الإنتاج والإذاعة، حقوق الوسائل المتعددة ، حقوق التسويق والترويج ، الحقوق المعنوية من الشعارات ، حقوق النشر ، نصت بند (٢) من نفس القانون على كيفية استغلال الحقوق في " اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم هي التي تقرر كيف والى مدى تستغل هذه الحقوق وترسم السياسات الخاصة بذلك" حيث حصلت تلك العبارة على اعلى اهمية نسبية بالنسبة لمواد قانون الفيفا المتعلقة بالبث

ويرجع الباحثين ذلك الى ان هذه المادة اكثراً تحديداً لمن من حقه رسم السياسات والقرارات الخاصة بحقوق البث التلفزيوني ولم تكتفى بذلك الاتحاد الدولي ولكن حددت ان اللجنة التنفيذية هي المسئولة عن ذلك .

وفي المادة (٧٥) من نفس القانون - الخاصة بالتفويضات الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم

اتفق عينة البحث على ان الاتحاد الدولي والاتحادات القارية مسؤولين بشكل خاص عن تحويل توزيع الصوت والصورة وحاملى البيانات الأخرى لمباريات الكرة والأحداث التي تقع سلطتهم القضائية الخاصة دون أي قيود بالنسبة إلى المحتوى والوقت المكان والسمات التفصية والقانونية و مسؤولية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي مناقشة التعليمات الخاصة بالوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الهيئات الرياضية .

رابعاً: بالنسبة للوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الاتحاد المصري لكرة القدم - قرار رقم ١١٢ لسنة ٢٠٠٨ في المادة (٣١) الخاصة باختصاصات مجلس الإدارة في بند (١١) الموافقة على العقود والاتفاقات الخاصة بالاتحاد ، بند (١٢) وضع القواعد واللوائح المنظمة للعمل بالاتحاد فنياً - إدارياً - مالياً - على أن تعرض على الجمعية العمومية للاتحاد في أول اجتماع لها للموافقة عليها وذلك بما لا يتعارض مع أحكام اللوائح والقرارات .

خامساً : الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الأندية الرياضية - قرار رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٨ نصت المادة (٤٧) من هذه اللائحة الخاصة باختصاصات مجلس الإدارة - وضع الآتي :

النظم واللوائح اللازمة لتنظيم شئون النادي من النواحي المالية والإدارية والفنية وإصدار التعليمات والقرارات التي تضمن حسن سير العمل بالنادي ومراقبة تنفيذها ، يهدف مجلس الإدارة خدمة المجتمع الرياضي بصفة عامة وذلك بتعاونه وتضامنه مع الهيئات المعنية بالشئون الرياضية والاجتماعية في حدود السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي تضعه وزارة الرياضة، إعداد الدراسات الخاصة بتسويق الأدشطة التي تقام بالنادي لمختلف الرياضات بالتنسيق مع الجهات المعنية - العمل على تسويق الأدشطة والبطولات والدورات الرياضية التي ينظمها النادي .

على النادي إنشاء شركة مساهمة تقوم ببعض الأعمال من هذه الأعمال تسويق كل من ، شعار النادي الرياضي الإعلانات الرياضية ، الزر الخاص بالنادي واللاعبين على المستوى المحلي والعالمي ، اللاعب على المستوى المحلي - الأفريقي والعالمي ، بيع التذاكر الخاصة بمباريات الفرق الرياضية ، مباريات جميع الفرق الرياضية (البث التلفزيوني الفضائي) ، المنتجات التي تحمل شعار النادي .

سادساً: الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في وثيقة تنظيم البث والاستقبال الفضائي في المنطقة العربية فبراير ٢٠٠٨

تنظيم البث وإعادته واستقباله في المنطقة العربية وكافة احترام الحق في التعبير عن الرأي وإنشار الثقافة وتفعيل الحوار الثقافي من خلال البث الفضائي ، عدم تطبيق مبدأ الاحتكار وفقاً للقانون المصري رقم ٣ حماية المنافسة ٢٠٠٥ "السماح لجميع القنوات الفضائية بث الأحداث الرياضية" ، علانية وشفافية المعلومات وحماية حق الجمهور في الحصول على المعلومات السليمة ، حماية المنافسة الحرة في مجال خدمات البث ، حماية حقوق ومصالح متلقى خدمات

البث ، توفير الخدمة الشاملة ، عدم التأثير على السلم الاجتماعي والوحدة الوظيفية والنظام العام والأداب العامة ، الالتزام باحترام مبدأ السيادة الوطنية ، حرية إستقبال البث حق المواطن العربي استقبال ما يشاء ، ضمان حق المواطن العربي في متابعة الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية الكبرى وخصوصاً الرياضية ، الالتزام بحقوق الملكية الفكرية في كل ما يبث من برامج طبقاً للقوانين الدولية في هذا المجال ، لا يحق لأى قناة رياضية بث مباريات الدوري الممتاز لكره القدم إلا بعد موافقة الشركة أو القناة المشتركة لحقوق البث وذلك وفقاً لحقوق الملكية الفكرية المصري ، لا يوجد في قانون الإعلام أو قوانين الرياضة ما ينص على حماية حقوق الملكية للمنتج الرياضي ، يتلزم أي شخص طبيعياً كان أو معنوياً بألا يمارس أي عمل من أعمال البث إعادة البث أو أن يقدم خدمة من خدماته ما لم يكن حاصلاً على رخصة بث أو إعادة بث صادرة من السلطة المختصة بإصدارها في أي دولة من الدول الأعضاء .

سابعاً: فيما يخص الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في القانون رقم ١٣ في شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٧٩ . في المادة (٢) من هذا القانون اتفقت عينة البحث على "أهداف الاتحاد" المتمثلة في آداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة لخدمة الشعب ، تأكيد مبدأ القانون من خلال جميع الأعمال - مسموعة ومرئية ، العمل على نشر الثقافة ، وتضمين البرامج الجوانب التعليمية ، نشر الارسال الإذاعي والمرئي بالكفاءة المطلوبة

ويوضح دسین أمین ، ان اتحاد الإذاعة والتلفزيون يعمل مع وزارة الإعلام لتسويق برامجه عبر العالم العربي. وهو يعمل كهيئة استشارية تراقب عمل الإعلام من خلال القنوات الإعلامية الحكومية. في مصر قناتان أرضيتان قوميتان وست قنوات محلية وشبكة من القنوات الفضائية (٥)

ويتضمن مما سبق من نتائج اجماع عينة البحث على بنود الوثيقة والتي تراعى التوازن ما بين المصالح الاقتصادية للشركات وحماية المنتج الرياضي واحتياجات المشاهدين ومحاربة الاحتكار وهو ما أكد عليه حسن صقر ٢٠٠٨ أن التشغيل بات قضية الموسم، وأن الرياضة أصبحت صناعة، وأننا نشجع أيضاً القطاع الخاص، ولكن يجب الموازنة بين تشجيع القطاع الخاص ومنع التشغيل.(٣٤)

**المحور الرابع: تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .**

جدول (٨)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الرابع : تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .  
ن = (١٤٥)

الاهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
<b>الاتفاقيات الدولية التي تحمي حقوق جهات البث التلفزيوني والفضائي هي :</b>							
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	اتفاقية التجارة السلعية (المنتجات)	٨٤
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	اتفاقية تجارة الخدمات	٨٥
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	اتفاقية الملكية الفكرية - الترخيص	٨٦
<b>وضعت منظمة التجارة العالمية W.T.O ثالث قواعد لا يجوز الخروج عنها وهي :</b>							
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	حرية التجارة الدولية	٨٧
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	إفساح المجال للقطاع الخاص	٨٨
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	احترام آليات السوق	٨٩
<b>حقوق جهات البث وفقاً لحماية الملكية الفكرية بجمهورية مصر العربية</b>							
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	للمؤلف أن يتلقى المقابل النقدي أو العيني الذي يراه عادلاً نظير نقل حق أو أكثر من حقوق الاستغلال المالي المصنفة إلى الغير على أساس مشاركة نسبة من الإيراد الناتج من الاستغلال	٩٠
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	عندما يكون الاتفاق مجحف يلجأ المحكمة الابتدائية لإعادة النظر في القيمة	٩١
%٩٨,٦	٤٢٩	%٢,١	٣	%٩٧,٩	١٤٢	تهيئة البث الإذاعي الحق في إذاعة المصنفات التي تزود في أي مكان عام وتلتزم هذه الهيئات إذاعتها اسم المؤلف وعنوان المصنف وبسداد مقابل عادل نقدي أو يعني للمؤلف كما تلتزم بسداد أي تعويض آخر إذا كان لذلك مقتضى	٩٢

تابع جدول (٨)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الرابع : تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .  
ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
% ١٠٠	٤٣٥	٠	٠	% ١٠٠	١٤٥	حقوق الملكية للأحداث الرياضية تدرج ضمن حقوق الملكية الفكرية للأعمال الأدبية والباحثين والأعمال الفنية والتجارية وغيرها مثل (صور النادي بمنشأته - فرقه الرياضية - رموزه وشعاره) ولا يمكن استخدامها إلا بموافقة النادي وجهات البث	٩٣
حقوق الملكية في إيطاليا							
% ١٠٠	٤٣٥	٠	٠	% ١٠٠	١٤٥	الأندية تمتلك حقوق داخلية لمباريات التصنيف	٩٤
% ٩٨,٦	٤٢٩	% ٢,١	٣	% ٩٧,٩	١٤٢	مباريات كأس إيطاليا يتم امتلاكها وتسويقها مركزياً عن طريق الاتحاد	٩٥
% ٧٠,١	٣٠٥	% ٤٤,٨	٦٥	% ٥٥,٢	٨٠	قامت الأندية بوقف سوس وميلان - بتوقيع صفقات فردية	٩٦
% ٩٨,٨	٤٣٠	% ٣,٤	٥	% ٩٦,٦	١٤٠	تنبئ مشروع قانون البيع الجماعي لحقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإيطالي .	٩٧
% ١٠٠	٤٣٥	٠	٠	% ١٠٠	١٤٥	الاتفاق يتم بتوزيع ٥٠٪ من العائد للبث التلفزيوني بالتساوي والباقي يتم بتوزيعها وفقاً لقاعدة الجماهيرية للفرق وإنجازتها .	٩٨
حقوق الملكية في إنجلترا							
% ٩٨,٦	٤٢٩	% ٢,١	٣	% ٩٧,٩	١٤٢	يتم بيع حقوق الملكية بشكل جماعي من خلال رابطة الأندية المحترفة	٩٩

تابع جدول (٨)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الرابع : تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .  
ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
حقوق الملكية في هولندا							
%٨٨.٥	٣٨٥	%١٧.٢	٢٥	%٨٢.٧	١٢٠	يتم بيع الحق من خلال الأندية - يتبع نادى أو لأكثر أن يبيع نيابة عن الآخرين ويمثل هذا الأسلوب في تمويل الأندية "نادي آياكس أمستردام نيابة عن باقي الأندية"	١٠٠
حقوق الملكية في آسيا							
%٩٣.١	٤٠٥	%١٠.٣	١٥	%٨٩.٦	١٣٠	تحتفظ الأندية بالحقوق الخاصة بالمسابقات الداخلية وتستطيع الأندية أن توافق صفقات مع المحطات الإذاعية والتلفزيونية	١٠١
%٧٩.٣	٣٤٥	%٣١	٤٥	%٦٩	١٠٠	الاستفادة لبعض الأندية الكبرى دون غيرها " ريال مدريد وبرشلونة "	١٠٢
حقوق الملكية في المانيا							
%٧٩.٣	٣٤٥	%٣١	٤٥	%٦٩	١٠٠	عدم تدخل الاتحادات الأهلية في حقوق البث - بث مباريات الأندية باعتبار الحق الأصيل لكافة الأندية الأوروبية	١٠٣
%٨٨.٥	٣٨٥	%١٧.٢	٢٥	%٨٢.٧	١٢٠	صدرت المحكمة الرياضية قرار عام ١٩٩٧ لمصلحة الأندية الألمانية بحقها في تسويق مبارياتها قضائياً دون الرجوع إلى الاتحاد الألماني .	١٠٤
حقوق الملكية الفكرية في جمهورية مصر العربية							
%١٠٠	٤٣٥	٠	٠	%١٠٠	١٤٥	لا يوجد قانون خاص بـبث التلفزيوني للأحداث الرياضية أو المنتج الرياضي	١٠٥

تابع جدول (٨)

الوزن الترجيحي والأهمية النسبية لاستجابات عينة البحث حول المحور الرابع : تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية .  
ن = (١٤٥)

الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	لا		نعم		العبارات	م
		%	ت	%	ت		
%٨٨,٥	٣٨٥	%١٧,٢	٤٥	%٨٢,٧	١٢٠	يمكن استخدام حقوق الملكية الفكرية للنشر وحقوق المؤلف في ضوء استخدام البث الفضائي لبرامج الأقمار الصناعية	١٠٦
%٩٨,٦	٤٢٩	%٣,١	٣	%٩٦,٩	١٤٢	البث بالأقمار الصناعية - لا يتحدد بالبث التلفزيوني التقليدي بحدود دولة معينة	١٠٧
%٨٨,٥	٣٨٥	%١٧,٢	٤٥	%٨٢,٧	١٢٠	حق المؤلف يتحدد وفقاً لثلاث نظريات الأولى نظيره قانون الدولة التي يطلب فيها الحماية	١٠٨
%٩٠,٨	٣٩٥	%١٣,٨	٢٠	%٨٦,٢	١٢٥	تحديد طبيعة الحق - حق عيني مطلق مقصور على صاحبه .	١٠٩
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	الثانية : قانون الدولة مصدر الإرسال قانون هذا الإقليم هو القانون الواجب التطبيق	١١٠
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	مساءلة الجهة أو المحطة التي قامت بهذا البث	١١١
%٩٥,٤	٤١٥	%٦,٩	١٠	%٩٣,١	١٣٥	الثالثة : قانون الدولة المستقبلة للإرسال : استخدام معيار مكانى لتطبيق قانون البلد الذى سيتم فيه استقبال الإرسال عبر الموجات التي يبثها القمر الصناعى حاملاً المصنف الذى اعتدى على حقه .	١١٢
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	قانون هذا المجتمع هو أكثر القوانين قدرة على تحديد الأثر الذى ترتب على هذا الفعل بالنسبة لمجتمع هذه الدولة	١١٣
%٩٨,٨	٤٣٠	%٣,٤	٥	%٩٦,٥	١٤٠	القانون الواجب التطبيق القانونى المصرى - حق المؤلف المصرى - إذا عرض فى القضاء المصرى "المعاملة بالمثل فى اتفاقية برن" .	١١٤

يوضح جدول (٨) الخاص بـاستجابات عينة البحث حول المحور الرابع تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية، أن أعلى استجابة لصالح (نعم) كانت للعبارات رقم (٩٤)، (٩٣)، (٩١)، (٩٥)، (٩٦) بنسبة مئوية ١٠٠٪ ، وأعلى استجابة لصالح (لا) كانت للعبارة رقم (٩٦) بنسبة مئوية ٥٥٪ ، وتراوح الوزن الترجيحي للعبارات مابين (٣٠٥ - ٤٣٥).

وهو ما يوضح اتفاق عينة البحث على عبارات الوضع القانوني للبث التليفزيوني والفضائي في قانون حماية حقوق الملكية الفكرية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأجنبية بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (١٠٠٪ - ٧٠٪).

من الجدول رقم (٨) يتضح الآتي:

اتفاق اراء عينة البحث على ان الوضع القانوني للبث التليفزيوني والفضائي في قانون حماية حقوق الملكية الفكرية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأجنبية والمتمثل في ان منظمة التجارة العالمية في اجتماعها في أورجواي في ١٥ ابريل ١٩٩٥ - نصت على ثلاثة اتفاقيات تجارية هي:

- اتفاقية التجارة السلعية (المنتجات) ، اتفاقية تجارة الخدمات اتفاقية الملكية الفكرية - التردد ، ووضعت هذه المنظمة أيضاً ثلاثة قواعد لا يجوز الخروج عنها وهي : حرية التجارة الدولية ، إفساح المجال للقطاع الخاص ، إحترام آليات السوق ، وجود المنظمات الآذية لحماية حقوق الملكية الفكرية المختلفة ، المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية .

ويرى الباحثين ان تلك المحددات يجب مراعاتها في تنظيم قانون البث التلفزيوني والفضائي وادراج المنتج الرياضي والاحداث الرياضية في دائرة اهتمام المنظمات السابقة لتضمن شرعية وضوابط ومراقبة لالتزام بحقوق الملكية الفكرية للمنتج الرياضي ولبث الاحداث الرياضية والموازنة دائمًا بين الحاجات الاقتصادية وال حاجات الجماهيرية والنظر لتجارب الدول في هذا الصدد ودراسة البدائل المناسبة لمجتمعنا العربي

كما وضح كمال درويش ، وسهيـر المهندس ، ومحمد الحمامـى (١٩٩٦م) أنه يجب أن يتم دراسة البدائل والحلول الممكنة والمحتملة، ومعرفة مزايا وعيوب كل بديل وإمكانية تطبيقه في ضوء الظروف المحتملة (١١)

اما فيما يتعلق بـحماية حقوق الملكية الفكرية بـجمهورية مصر العربية اتفقت عينة البحث وفقاً لـالأهمية النسبية للعبارات على

حقوق الملكية لـالاحداث الرياضية تدرج ضمن حقوق الملكية الفكرية للأعمال الأدبية والباحثين والأعمال الفنية والتجارية وغيرها من الأعمال مثل (صور النادي بمذانته - فرقه الرياضية - رموزه وشعاره) ولا يمكن استخدامها إلا بموافقة النادي ، عندما يكون الاتفاق مجحف يلجأ للمحكمة الابتدائية لـاعادة النظر في القيمة ، للمؤلف أن يتقاضى المقابل الذي أو

العينى الذى يراه عادلاً نظير نقل حق أو أكثر من حقوق الاستغلال الم المالى المصنفة إلى الغير على أساس مشاركة نسبة من الإيراد الناتج من الاستغلال ، لهيئات البث إذا على الحق في إذاعة المصنفات التي تؤدى في أي مكان عام وتلتزم هذه الهيئات إذا عاته اسم المؤلف وعنوان المصنف وبسداد مقابل عادل نقدي أو يعني للمؤلف كما تلتزم بسداد أي تعويض آخر إذا كان لذلك مقتضى.

#### اما فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في الدول الأجنبية

في إيطاليا الأندية تمتلك حقوق داخلية لمباريات التصنيف ، تتبني مشروع قانون البيع الجماعي لحقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإيطالي ، الاتفاق يتم بتوزيع ٥٠٪ من العائد للبث التلفزيوني بالتساوی والباقي يتم بتوزيعها وفقاً لقاعدة الجماهيرية لفرق وإنجازاتها ، مباريات كأس إيطاليا يتم امتلاكتها وتسويقيها مركزياً عن طريق الاتحاد ، قامت الأندية يوفنتوس وميلان - بتوزيع صفقات فردية وحصلت تلك العبارة على أقل نسبة اتفاق بلغت ٥٥٪ وبأهمية نسبة ٧٠٪ بالنسبة لباقي العبارات

ويرى الباحثين أن ذلك نتيجة الخوف من سيطرة الأندية الكبيرة على حقوق البث دون مراعاة باقي الفرق في ظل غياب التنظيم القانوني لذلك أيضاً ستخرج تلك الصفقات الفردية على مبدأ الشفافية والتركيز على تحقيق الامتيازات الربحية بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى

#### حقوق الملكية في إنجلترا يتم بيع حقوق الملكية بشكل جماعي من خلال رابطة الأندية المحترفة

حقوق الملكية في هولندا يتم بيع الحق من خلال الأندية - يتيح لنادي أو لأكثر أن يبيع نيابة عن الآخرين ويمثل هذا الأسلوب في تفويض الأندية "نادي آياكس أمستردام نيابة عن باقي الأندية"

حقوق الملكية في إسبانيا تحتفظ الأندية بالحقوق الخاصة بالمسابقات الداخلية و تستطيع الأندية أن توفر صفقات مع المدحّطات الإذاعية والتلفزيونية ، الاستفادة البعض الأندية الكبيرة دون غيرها " ريال مدريد وبرشلونة "

حقوق الملكية في المانيا عدم تدخل الاتحادات الأهلية في حقوق البث - بث مباريات الأندية باعتبار الحق الأصيل لكافة الأندية الأوروبية ، صدرت المحكمة الرياضية قرار عام ١٩٩٧ لمصلحة الأندية الألمانية بحقها في تسويق مبارياتها فضائياً دون الرجوع إلى الاتحاد الألماني .

ويرى الباحثين أن من خلال هذه التجارب الدولية يتضح أن أفضل التنظيمات التي تتفق مع مجتمعنا الرياضي تمثل في تبني مشروع قانون البيع الجماعي لحقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري ، الاتفاق يتم بتوزيع ٥٠٪ من العائد للبث التلفزيوني بالتساوی والباقي يتم بتوزيعها وفقاً لقاعدة الجماهيرية لفرق وإنجازاتها ، تحافظ الأندية بالحقوق الخاصة بالمسابقات

الداخلية مباريات الكأس يتم امتلاكها وتسويقها مركزياً عن طريق الاتحاد وبذلك يتم اشراك كل من الاندية والاتحادات في تلك الحقوق .

### حقوق الملكية الفكرية في جمهورية مصر العربية

لا يوجد قانون خاص بالبث التلفزيوني للإحداث الرياضية أو المنتج الرياضي ، يمكن استخدام حقوق الملكية الفكرية الخاص بالنشر وحقوق المؤلف في ضوء استخدام البث الفضائي لبرامج الأقمار الصناعية ، الاختيار المباشر لقانون الواجب التطبيق ، البث بالأقمار الصناعية – لا يتحدد بالبث التلفزيوني التقليدي بحدود دولة معينة ، حق المؤلف يتحدد وفقاً لثلاث نظريات هي الأولى – نظرية قانون الدولة التي يطلب فيها الحماية تحديد طبيعة الحق – حق عيني مطلق مقصور على صاحبه .

الثانية : قانون الدولة مصدر الإرسال مسألة الجهة أو المحطة التي قامت بهذا البث ، قانون هذا الإقليم هو القانون الواجب التطبيق أو قانون موقع المال

الثالثة : قانون الدولة المستقبلة للإرسال استخدام معيار مكانى لتطبيق قانون البلد الذي سيتم فيه استقبال الإرسال عبر الموجات التي يبثها القمر الصناعي حاملاً المصنف الذي أعتدى على حقه ، إخضاع الالتزامات غير التعاقدية محل وقوع الفعل المنشئ للالتزام ، قانون هذا المجتمع هو أكثر القوانين قدرة على تحديد الأثر الذي ترتب على هذا الفعل بالنسبة لمجتمع هذه الدولة ، القانون الواجب التطبيق القانوني المصري – لحق المؤلف المصري – إذا عرض في القضاء المصري "المعاملة بالمثل في إتفاقية برن".

ويتضح مما سبق من نتائج اتفاق عينة البحث والدراسة الخبراء على الجوانب التنظيمية والقانونية التي تناولها البحث مسترشداً بالقوانين الدولية والعربية في هذا الصدد ولوضع قانون لتنظيم البث التلفزيوني والفضائي للإحداث الرياضية العربية والدولية يجب مراعاة أهمية البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية اقتصادياً واجتماعياً وحقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية ، الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً) وتنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية

واختيار مابيناسب المجتمع العربي من القوانين الدولية وفقاً للاطار الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأخلاقي للمجتمع وايضاً ضرورة وجود لجنة اتصالات تقوم بالاشراف على تنفيذ وتفعيل هذا القانون والاشراف عليه وطرحه للرأي العام .

### الاستخلاصات:

من عرض ومناقشة النتائج نستخلص الآتي:

الاتفاق على انه لكي يتم وضع حماية لحقوق البث الفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية يجب مراعاة الآتي:

البعد الأول: مراعاة أهمية البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية اقتصادياً واجتماعياً من خلال أن البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق جوانب عولمة الإعلام الرياضي ، التلفزيون هو العلاقة التجارية الأولى في سوق الإعلام البث التلفزيوني أحد الأعمدة الأساسية للإنتاج الرياضي وحافز هام لتطور هذا الإنتاج ولما يؤديه في عملية التنمية الاجتماعية.

البعد الثاني: حقوق البث التلفزيوني للإحداث والمنافسات الرياضية من خلال مراعاة حق البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق للمواطن لا يحرم منه بأي حال من الأحوال ، البث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية حق أصيل للمؤسسة الرياضية (الأندية - الاتحادات ..) ، القانون الإيطالي يعطى حقوق حصرية فيما يتعلق بأرشيف المباريات للنادي بعد ثمانى أيام من البث والنظر في حقوق البث في الدول الأوروبية ومراعاة وثيقة البث التلفزيوني والفضائي لوزراء الإعلام العربي

البعد الثالث : الوضع القانوني الحالي للبث التلفزيوني والفضائي للإحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة ( عربياً ودولياً) من خلال تحديد الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث الرياضية في جمهورية مصر العربية والدول العربية ، الجهات الرسمية ذات العلاقة بالبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية دولياً ، الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم - قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم(FIFA) ، التفويضات الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم ، الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الاتحاد المصري لكرة القدم - قرار رقم ١١٢ لسنة ٢٠٠٨ ، الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة الأندية الرياضية - قرار رقم ٨٥ لسنة ٢٠٠٨ ، الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في لائحة تنظيم البث والاستقبال الفضائي في المنطقة العربية فبراير ٢٠٠٨ ، الوضع القانوني للبث التلفزيوني والفضائي في القانون رقم ١٣ في شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون لسنة ١٩٧٩ ، ايرادات اتحاد الإذاعة والتلفزيون

البعد الرابع : تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية وبعض الدول الأجنبية من خلال الاتفاقيات والمنظمات الدولية لحماية التجارة وحقوق الملكية الفكرية ، مراعاة قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ - لحماية حقوق الملكية الفكرية بجمهورية مصر العربية ، التعرف على حقوق الملكية في إيطاليا حقوق الملكية في إنجلترا ، حقوق الملكية في هولندا ، حقوق الملكية في إسبانيا ، حقوق الملكية في المانيا ، حقوق الملكية الفكرية في جمهورية مصر العربية ، واتخاذ الإجراءات الوقائية والإجراءات التحفظية لتحقيق ذلك.

#### التوصيات :

من عرض ومناقشة النتائج نوصى بالآتي :-

أولاً: على مستوى الالتزام بمواثيق الشرف العربية والدولية ووثيقة مبادئ تنظيم البث الفضائي الإذاعي والتلفزيوني في المنطقة العربية :

على هيئة البث ومقدموا خدمات البث الفضائي للاحادث والمنافسات الرياضية وإعادة البث الفضائي بمراعاة :

- علانية وشفافية المعلومات والاخبار الرياضية وحماية حق الجمهور في الحصول على المعلومة الرياضية السليمة.
- حماية المنافسة الحرة في مجال خدمات البث للاحادث والمنافسات الرياضية .
- حماية حقوق ومصالح متلقى خدمات البث للاحادث والمنافسات الرياضية .
- توفير الخدمة الاعلامية الرياضية الشاملة والمتكاملة للجمهور.
- عدم التأثير سلباً على السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والنظام العام والأدب العامة من خلال تناول الفتن الرياضية والحسد والاثارة خاصة في وقت الازمات الرياضية .
- ضمان حق المواطن العربي في متابعة الأحداث الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية الكبرى المشارك بها فرق بلاده، وذلك عبر إشارة مفتوحة وغير مشفرة أيا كان مالك حقوق هذه الأحداث حصرياً كانت أو غير حصرياً.
- الالتزام بحقوق الملكية الفكرية في كل ما يبث من برامج رياضية طبقاً للقوانين الدولية
- الامتناع عن التحرير عن الكراهية أو التمييز القائم على أساس الأصل العرقي أو اللون أو الجنس أو الدين أو النادي أو اللعبة .
- الامتناع عن بث كل شكل من أشكال التحرير عن العنف والشغب والتعصب الرياضي.
- الامتناع عن وصف الجرائم والشغب والخشونة في الاداء الرياضي بكافة أشكالها بطريقة تغري بارتكابها، أو تنطوي على إضفاء البطولة على أصحابها ومرتكبيها، أو تبرير دوافعها.
- مراعاة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على ما يناسبهم من الخدمات الإعلامية الرياضية والمعلوماتية، تعزيزاً لاندماجهم في مجتمعاتهم.
- حماية الأطفال والشباب من كل ما يمكن أن يمس نموهم البدني والذهني والأخلاقي، أو يعرضهم على فساد الأخلاق، أو الإشارة إلى السلوكيات الخاطئة بشكل يحث على فعلها.
- الالتزام بإبراز الكفاءات والمواهب الرياضية العربية، وخاصة تلك التي تناول اعترافاً أو تقديرًا عالمياً، وتحفيزاً للناشئين على الاقداء بالنماذج العربية الناجحة.
- الالتزام بإتاحة استخدام كل الإمكانيات التي يتيحها التطور التكنولوجي في بث البرامج والمواد التلفزيونية الرياضية، التي تتكل نشر الثقافة الرياضية ومناقشة القضايا الرياضية المطروحة.
- الالتزام بالصدق والدقة فيما يبثه الإعلام الرياضي من بيانات ، والالتزام بتصويب كل معلومة خاطئة أو ناقصة تم تقديمها من قبل، مع الاحتفاظ بحق الرد للجهة صاحبة الحق .

- التقيد بجدال زمنية يتم و ضعها من قبل لجنة مختصة بالرقابة على محتويات البرامج الرياضية، على أن توضع قيود زمنية على البرامج الرياضية.

- يجب تحديث القواعد الدولية لحماية البث التلفزيوني والفضائي من القرصنة.

- - يجب ان تدرج حقوق الملكية للأحداث الرياضية ضمن حقوق الملكية الفكرية للأعمال الأدبية والباحثين والأعمال الفنية والتجارية وغيرها ولا يمكن استخدامها إلا بموافقة النادي وجهات البث.

- توسيع نطاق المعاهدات الدولية وتحديث الحقوق المرتبطة بالเทคโนโลยجيا الجديدة لمنع إعادة الإرسال غير المصرح بها لبرامجها عبر الإنترنـت .

- ان تكون هناك حماية اجرائية لجهات البث التلفزيوني والفضائي من القرصنة تتمثل في :

اولاً : إجراءات وقتية

(١) إجراء وصف تفصيلي للمصنف.

(٢) وقف نشر المصنف أو عرضه أو نسخه أو صناعته.

(٣) إثبات واقعة الاعتداء على الحق محل الحماية.

(٤) حصر الإيراد الناتج عن استغلال المصنف.

(٥) أن يأمر بندب خبير أو أكثر لمعونة المحضر المكلف بالتنفيذ.

ثانياً : إجراءات تحفظية

(١) توقيع الحجز على الإيراد الناتج عن استغلال المصنف.

(٢) توقيع الحجز على المصنف الأصلي أو على نسخه والمواد التي تستعمل في إعادة نشر هذا المصنف.

**المراجع :**  
**أولاً المراجع العربية:**

- ١- أسامة السيد ٢٠١١ : الاخبار الرياضية ، شبكة تلفزيون النيل
- ٢- حسن احمد الشافعى ٢٠٠٣ : الاعلام الرياضى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- ٣- حسن احمد الشافعى ٢٠٠٥ : العولمة ظاهرة العصر ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية
- ٤- حسن الشافعى ٢٠٠٧ : الاعلام الرياضى كحق من حقوق الانسان في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- ٥- حسين أمين ٤ ٢٠٠٤ : وضع الإعلام في مصر، ملفات اتحاد الإذاعة والتلفزيون.
- ٦- سامح كمال عبد القادر ٢٠١٢ : الاعلام وصنع القرار في المجال الرياضي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- ٧- سامي الشريف ٢٠٠٥ : دور الاعلام في التنمية الثقافية للمجتمعات النامية في ظل التطورات الحديثة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة
- ٨- سامي النجار ٢٠٠١ : اعلام رياضي ، مذكرات غير منشورة ، المنصورة
- ٩- سعد أحمد شلبي ٢٠٠٥ : تسويق حقوق البث التلفزيوني في المجال الرياضي دراسة تحليلية ، المؤتمر الدولي لكلية التربية الرياضية للبنين ابو قير ، جامعة الاسكندرية
- ١٠- عصام عبد المنعم : برنامج حوار في الرياضة حلقة ٢٠٠٢/٥/٤
- ١١- كمال درويش ، سهير المهندس ، محمد الحمامي ١٩٩٦ : الادارة الرياضية الأسس والتطبيقات ، القاهرة
- ١٢- كمال درويش ، محمد صبحي حسانين ٤ ٢٠٠٤ : التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الاداء البشرية في ادارة الرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٣- كوثر الموجي ، عطا حسن ٥ ٢٠٠٥ : الاعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي دار النهضة ، القاهرة .
- ١٤- محمد الحمامي ، أحمد سعيد رجب ٢٠٠٦ : الإعلام التربوي في مجال الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٥- محمد مصطفى عبد الباقي ٢٠١١ : تنظيم حقوق البث التلفزيوني في مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية
- ١٦- محمد زيانى ٢٠٠٥ : الفضائيات العربية والسياسية في الشرق الأوسط ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
- ١٧- مصطفى عزام ٢٠٠٨ : العائد الاقتصادي لحقوق البث التلفزيوني للأندية الرياضية ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان
- ١٨- نهى القليوبى ٣ ٢٠٠٣ : دراسة تقويمية لبعض التنظيمات الرياضية في ج.م.ع ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا
- ١٩- وليد صلاح الدين ٦ ٢٠٠٦ : تشفير المباريات والبطولات الرياضية بمصر وبعض دول العالم دراسة مقارنة ، دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة بنها .

**ثانياً : البرامج والصحف:**

- ٢٠- برنامج حوار في الرياضة ، قناة الجزيرة الرياضية ، حلقة ٢٠٠١/٢/١٧
- ٢١- برنامج حوار في الرياضة ، قناة الجزيرة الرياضية ، حلقة ٢٠٠٢/٥/٤

**ثالثاً : القوانين والمواثيق الدولية**

- ٢٢- القانون المصرى لحماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢
- ٢٣- القانون المصرى الخاص باتحاد اذاعة والتلفزيون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩
- ٢٤- قانون الهيئات الرياضية الفرنسى الصادر فى ١٦ يوليو ١٩٨٤
- ٢٥- لائحة الاتحاد الدولى لكرة القدم
- ٢٦- لائحة الاندية الرياضية رقم ٨٥ الصادر عام ٢٠٠٨
- ٢٧- وثيقة تنظيم البث التلفزيونى فى المنطقة العربية الصادرة فى فبراير ٢٠٠٨

#### **رابعاً: المراجع الاجنبية**

28-DAVID HARBORD, ANGEL HERNANDO, GEORG VON GRAEVENITZ 1999: MARKET DEFINITION IN EUROPEAN SPORTS BROADCASTING AND COMPETITION FOR SPORTS, A STUDY FOR DGIV OF THE EUROPEAN COMMISSION

29-Klein 1995: what is marketing,smlsnla doc ,sport marketing

30-Rodoula Tsoutsou 2006: The Effect of European Union Regulations on Marketing Practices: The Case of European Football Broadcasting Rights Journal of Euromarketing, V, 15

31-Steven Stewart 2009: The Development of Sports Law in the European Union, Its Globalisation, and the Competition Law Aspects of European Sports Broadcasting Rights, Sports Lawyers Journal

32-The economic dimension of sport:2012, European Commission

#### **خامساً :موقع شبكة المعلومات :**

- 33-[www.yallakora.com/arabic/news/details.2009](http://www.yallakora.com/arabic/news/details.2009)
- 34-[www.youm7.com/News.asp?News2008](http://www.youm7.com/News.asp?News2008)
- 35- [www.wipo.int/pressroom/ar/briefs/broadcasting.html](http://www.wipo.int/pressroom/ar/briefs/broadcasting.html)

## ملخص البحث

### حماية حقوق البث الفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية

\* د/ حسن أحمد الشافعى

\*\* م.د/ سامح كمال عبد القادر

استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية حماية حقوق البث الفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية وذلك من خلال : أهمية البث التلفزيونى والفضائى للمنافسات الرياضية اقتصادياً واجتماعياً ، تحديد حقوق البث التلفزيونى والفضائى ، التعرف على الوضع الحالى لقانون البث التلفزيونى والفضائى والمنافسات الرياضية والجهات المسئولة ذات الصلة ، والقوانين واللوائح المنظمة للبث التلفزيونى والفضائى للأحداث والمنافسات الرياضية المحلية والدولية ، تنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية.

إجراءات الدراسة - استخدم المنهج الوصفي - المحسى - ومجتمع البحث وعيته من الإداره العليا لبعض المؤسسات الرياضية والإعلامية وخبراء الإداره الرياضية والقانون والإعلام - واستخدام استماره الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات - واستخدمت المعالجة الإحصائية المناسبة .

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مراعاة الأبعاد الاربعة لتحقيق حماية حقوق البث التلفزيوني والفضائي للمنافسات والبرامج الرياضية وفقاً للتنظيمات القانونية الدولية و هي أهمية البث التلفزيوني للأحداث والمنافسات الرياضية اقتصادياً واجتماعياً وحقوق البث التلفزيوني للأحداث والمنافسات الرياضية ، الوضع القانوني الحالى للبث التلفزيوني والفضائي للأحداث والمنافسات الرياضية والجهات ذات الصلة (عربياً ودولياً) وتنظيم حماية حقوق جهات البث وفقاً للتشريعات الدولية والملكية الفكرية.

\* أستاذ الإداره - ورئيس القسم الأسيق - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

\*\* مدرس بقسم الإداره - كلية التربية الرياضية - جامعة بور سعيد

## **Research Summary**

### **protect the broadcast television rights for sports competitions and programs in accordance with international legal regulations**

**\*D / Hassan Ahmad al-Shafi'i**

**\*\* D / Sameh Kamal Abdel-Kader**

The study aimed at identifying how to protect the cable TV rights to the competitions and sports programs in accordance with international legal organizations through: the importance of television and cable TV sports competitions economically and socially, determine Allalvzony and cable TV rights, become acquainted with the current status of the law of the television and cable TV sports competitions responsible and relevant authorities , and laws and regulations for television broadcast and satellite events for local and international sports competitions, organizing the protection of the rights of broadcasters in accordance with international legislation and intellectual property.

The study - Use descriptive approach - screening procedures - and the research community and appointed by the senior management of some of the sports and media institutions and experts sports administration, law and the media - and the use of the questionnaire as a tool to collect data and information - and used appropriate statistical treatment.

The study found the need for taking into account the dimensions of the four to achieve the protection of the television and cable TV rights to the competitions and sports programs in accordance with international legal organizations and is the importance of television broadcasting of events and sports competitions economically, socially and rights of television broadcasting of the events, sports competitions, the current legal status of the broadcast television and space for events, sports competitions and the relevant authorities (Arab and internationally) and regulate the protection of the rights of broadcasters in accordance with international legislation and intellectual property.

---

\* Professor of Management - and former Head of Department - Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University

\*\* Lecturer, Department of sports management and recreation - Faculty of Physical Education - University of Port Said

# **العامل المؤثرة في سلوك المستهلك الداخلي للأنشطة الرياضية والترويحية**

## **بمراكز الشباب بمحافظة بورسعيد**

\* محمد أسامة عبد الخالق

\* محمد جمال أبوالمعاطى

### **أولاً : تقديم:**

الإنسان هو المحور الأساسي للتنمية وهو أيضاً غايتها وبالتالي فإن مدى تفاعل الإنسان مع بيئته الاجتماعية هو الذي يحدد مستوى تقدم المجتمع أو تخلفه ، فالمجتمع المتقدم يهيئ الفرص لكل مواطن فيه كي ينمى طاقته الاجتماعية والبدنية وكذلك الاقتصادية مستخدماً أقصى هذه الطاقات ليزيد من الإنتاج، وعندما كانت التربية الرياضية تهدف إلى إعداد المواطن المتكامل من جميع النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والخلقية ، لذا كان لا بد من تهيئة الفرص المناسبة لممارسة أفراد المجتمع لأنشطة الرياضية المختلفة ومن أهم المؤسسات المعنية في هذا المضمار " مراكز الشباب " التي أقامتها الدولة أو المجالس المحلية في المدن أو القرى بغرض تنظيم برامج و خدمات رعاية الشباب في البيئة المحلية ، وتلك الرعاية التي تستند على مقومات رئيسية تلعب في مجموعها دوراً بالغ الأهمية في عملية الرعاية وتحقيق الأهداف.

وتعتبر مراكز الشباب ضمن الهيئات الأهلية الرياضية التي تعمل على تحقيق الرعاية الكاملة للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم ذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية و القومية والاجتماعية والترفيهية والبيئية في إطار السياسة العامة للدولة والتخطيط الذي تضعه وزارة الشباب وبالتالي فإن مراكز الشباب تعتبر وفقاً لتطبيق أحكام قانون الهيئات الرياضية كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة و استثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية و مما يتصل بها تحت أشراف قيادة متخصصة. (٢)

ويشير حسن الشافعي (٢٠٠٦) أن الاستثمار في أي مؤسسة رياضية ينحصر في تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة في مجالات التربية البدنية والرياضة، مع المحافظة على قيمة الأصول ورأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع واستمرارية الحصول على الدخل، والعمل على زيارته باستمرار، وضمان السيولة النقدية اللازمة للأهداف الأخرى للمستثمر ؛ لتغطية متطلبات العمل وعملية الإنتاج وتغطية حالات الطوارئ. (٣٥ : ٥)

\* باحث بقسم الإدارة الرياضية والترويح - شعبة التسويق.

\*\* أخصائى رياضى ب مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد.